العدد (2081) السنة الثامنة - السبت (26) آذار 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في لقاء مع وفد فرع اتحاد الأدباء الكرد في السليمانية

طالباني يؤكد ضرورة الالتزام بقرارات برلمان وحكومة إقليم كردستان

□ السليمانية/ PUKmedia

أكد الرئيس جلال طالباني أن الاتحاد الوطني الكردستاني يولي دوماً اهتماماً خاصاً بالمثقفين ورفع شعار الخبز والحرية لهم، وكان يعمل باستمرار على توسيع رقعة حرية التعبير لكي تستطيع هذه الشريحة من المجتمع إبداء آرائها ووجهات نظرها.

وأشار ، خلال لقائه ، وفدا من فرع السليمانية لاتحاد الأدباء الكرد، الى أن الاتحاد الوطني الكردستاني شجع دوما الكتاب والمثقفين على إبداء آرائهم بكل صراحة ودون أي خوف وتشخيص السلبيات والنواقص، لأن ذلك ينعش النضال والأداء الحكومي والحزبي ويقويه أكثر. وفي محور آخر من اللقاء الذي جرى بمدينة السليمانية، تطرق الرئيس طالباني بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني الى مستجدات الوضع الراهن في العراق والمنطقة عموماً وإقليم كردستان على وجه الخصوص، وبشأن التظاهرات ومطالب المتظاهرين، شدد على ضرورة الالتزام بالبنود الـ١٧ الواردة في قرار برلمان كردستان وكذلك قرارات حكومة الإقليم لإجراء الإصلاحات وتلبية مطالب المتظاهرين المشروعة، والتي هي الضمان الأساسي لتحقيق مطالب المواطنين.

وجدد الرئيس طالباني التأكيد على أهمية التزام القوات الأمنية بالتعامل المرن مع المتظاهرين وعدم استخدام السلاح بأي شكل من الأشكال، وفي حال التهجم عليهم يجب أن يحتكموا الى القضاء حتى يأخذ القانون مجراه وعدم السماح بخرق القانون وبث الفوضى في الإقليم.

وكان الكاتب والمثقف الدكتور شيركو عبد الله قد قدم في بداية اللقاء تقريرا تضمن عرضا لنشاطات فرع السليمانية لاتحاد الأدباء الكرد، كما تمت مناقشة سبل دعم الفرع من جميع النواحي، حيث وعد الرئيس طالباني بتلبية عدد من مطالبهم فوراً.

وفي الختام أبدى عدد من الكتاب والمثقفين آراءهم حول جملة من مسائل، وأعربوا عن دعمهم لتوجهات الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس طالباني في التعامل مع المشاكل والأزمات، وخاصة دعم مطالب المتظاهرين وفصلها عن الأجندات والأهداف السياسية، مؤكدين ضرورة أن يلعب الكتاب والمثقفين دوراً في تحقيق وحدة الصف والوئام والإخاء في المجتمع وبين القوى والأطراف السياسية.

بعد استقبال رسمي وشعبي لجنازته في أربيل

جثمان جوهر نامق يوارى الثرى بقضاء كلار

□ أربيل / اكانيوز وPUKmedia

وصل ظهر الخميس، جثمان الراحل جوهر نامق سالم رئيس أول دورة لبرلمان كردستان الى إقليم كردستان عبر مطار أربيل الدولي، حيث كان في مقدمة مستقبلي جنازة الفقيد، كل من رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس ونائب رئيس برلمان كردستان ورئيس حكومة الإقليم الدكتور برهم أحمد صالح ورؤساء الكتل النيابية في البرلمان الكردستاني.

وألقيت خلال مراسيم الاستقبال كلمات عديدة من قبل رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي ورؤساء الكتل النيابية وممثلي الأحزاب الكردستانية ونيجيرفان بارزاني نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، استعرضوا فيها جوانب مهمة من التاريخ المجيد للراحل جوهر نامق سالم النضالية في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني، وما أنجزه خلال رئاسته لأول برلمان في إقليم كردستان.

الى ذلك جرى أمس الجمعة موارة جثمان أول رئيس لبرلمان كردستان الثرى بمحل ولادته في قرية "برلوت"، بعد ان تم توديعه في قضاء كلار.

وقال رئيس كتلة التحالف الكردستاني في برلمان كردستان عضو المجلس المركزي للحزب الديمقراطي الكردستاني، دلشاد شهاب، لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) انه "في الساعة ٠٥:٠٠ (٠٢:٠٠ ت.غ) تم توديع جثمان جوهر نامق أول رئيس لبرلمان كردستان والسكرتير السابق للمكتب السياسي بالديمقراطي الكردستاني، من دائرة الطب العدلي بمستشفى (رزكاري) بمدينة أربيل، بهدف دفنه في مسقط رأسه بقضاء كلار".

وأضاف شهاب: ان "الجثمان وصل قبل قليل في مراسيم لائقة الى مسقط رأسه بقضاء كلار (١٣٢ كم جنوب شرقي كركوك)، ويتوقع توديعه الى مثواه الأخير في محل ولادته قرية (بَرلوت)، بهدف دفنه هناك".

وأشار الى انه "خلال خروج الجثمان من مدينة أربيل باتجاه قرية بَرلوت، استقبلته أهالي القرى والبلدات والمدن الواقعة على الطريق بالورود والأسى لفقدانه".

وأوضح: ان "عدداً من أعضاء المكتب السياسي بالحزب الديمقراطي ونوابا كردستانيين وممثلين عن الأحزاب والأطراف السياسية، رافقت جثمان جوهر نامق سالم الى مسقط رأسه".

وفي سياق متصل، أعلن مصدر مقرب من أسرة جوهر نامق، عن "قدوم أعداد كبيرة من مواطني مختلف مناطق كردستان، لاستقبال جثمان أول رئيس لبرلمان كردستان".

وأضاف المصدر: ان "القبر محفور ويتوقع دفنه لحظة وصول الجثمان"، لافتاً الى ان "القرى وبلدات المنطقة وجميع الطرق الرئيسة، رفعت الأعلام السوداء وأعلام كردستان، تعبيراً عن حزنها لفقدان جوهر نامق".

يذكر ان جوهر نامق شغل منصب أول رئيس للدورة الأولى لبرلمان إقليم كردستان والسكرتير السابق للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، وتوفي الثلاثاء عن عمر ناهز الـ ٦٥ عاما اثر مرض عضال في السويد.

ويعد نامق واحدا من مقاتلي البيشمركة القدامى، عرف بنضاله من اجل تحرير كردستان في صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني، واختير في عام ١٩٩٢ كأول رئيس لبرلمان كردستان وبقي في منصبه حتى عام ١٩٩٩.

وبعد المؤتمر الـ١٢ للحزب الديمقراطي الكردستاني اختير سكرتيرا للمكتب السياسي للحزب حتى اعتزاله العمل السياسي.

تعرض مؤخرا الى وعكة صحية توجه على إثرها الى السويد لتلقي العلاج، وتوفي فجر يوم الثلاثاء في احد مستشفياتها.

قوات البيشمركة تنسحب من كركوك بناءً على طلب من رئاسة الإقليم

□ كركوك/ آكانيوز

قررت وزارة البيشمركة بحكومة إقليم كردستان، انسحاب قواتها التي توجهت الى محافظة كركوك عقب التهديدات التي أطلقها "الإرهابيون"، بناء على طلب من رئاسة إقليم كردستان.

وقال وكيل وزارة البيشمركة، أنور حاج عثمان، لوكالة كردستان للأنباء ان "الوزارة قررت سحب قواتها من محافظة كركوك بعد تحسن أوضاعها الأمنية وتلقيها برقية من رئاسة إقليم كردستان تأمرها بالانسحاب".

وأضاف عثمان: ان "لواء واحداً فقط بقي في حدود المحافظة، ومتى ما شعرنا بوجود التهديدات على كركوك، مشابهة لتلك الأحداث التي وقعت في ٢٥ من شهر شباط (فبراير) الماضي، فان قوات البيشمركة ستعود الى كركوك". وشكر وكيل وزارة البيشمركة جميع أهالي كركوك، للتعاون الذي أبدوه مع قوات بيشمركة كردستان أثناء تواجدها هناك. وبعد التظاهرات التي شهدتها محافظة كركوك في ٢٥ شهر شباط (فبراير) الماضي واستيلاء المتظاهرين على عدة أقضية ونواح تابعة للمحافظة منها الحويجة والرياض وإحراق الدوائر والمؤسسات الحكومية فيها، برزت مخاوف من تجدد التظاهرات والعنف وحدوث اشتباكات بين مكونات تلك الاقضية والنواحي وخاصة بين الكرد والعرب، ما استلزم إرسال قوات من البيشمركة والزيرفاني الى ضواحي كركوك، غير ان الأوضاع الأمنية تحسنت في الآونة الأخير. وكان رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين قال لـ(أكانيوز)، في وقت سابق من الشهر الجاري، ان "توجه قوات البيشمركة الى محافظة كركوك هو لمساندة القوات الأمنية هناك وحفظ أمن وسلامة مواطني كركوك بجميع مكوناتهم، وعودة القوات مرهون بالوضع السياسي والأمني في كركوك، وزوال التهديدات الراهنة على الكرد والمكونات الأخرى في المحافظة".

كما ان نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان بارزاني، كان قد قال في مؤتمر صحفي عقده في الـ٢٧ من شهر شباط (فبراير) الماضي، إن "قوات البيشمركة المتمركزة خارج مدينة كركوك تدافع عن كل مكونات المدينة"، مشيرا الى ان "إرسال هذه القوات كان بتنسيق مع الحكومة الاتحادية، وفي حال ظلت الأوضاع في المدينة كما هي فان هذه القوات ستبقى وقد تعزز بقوات أكثر"، في حين أشار المتحدث باسم ائتلاف الكتل الكردستانية في مجلس النواب العراقي، مؤيد الطيب، في وقت سابق، الى إن "الولايات المتحدة الأميركية لم تعد تحكم العراق كي يخضع الكرد لطلباتهم"، مؤكداً ان "قرار سحب قوات البيشمركة من كركوك سيتم إذا قررت القيادة في الإقليم ذلك وليس تنفيذا لأي مطالب أجنبية".

وتقع مدينة كركوك مركز محافظة كركوك على مسافة ٢٥٥كم شمال شرقي العاصمة العراقية بغداد وهي من المناطق المتنازع عليها بين الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان.

وتعتبر المادة ١٤٠ واحدة من مواد الدستور العراقي الدائم لحل مسألة المناطق المتنازع عليها بين حكومة إقليم كردستان في أربيل، والحكومة الاتحادية في بغداد.

ووفق المادة كان لا بد من تنفيذ فقراتها الثلاث نهاية عام ٢٠٠٧ والتي تنص على إعادة الوضع الطبيعي لهذه المناطق وإعادة المهجرين اليها مقابل إعادة الوافدين اليها الى مناطقهم الأصلية، وفي الفقرة الثانية يجب إجراء تعداد سكاني عام في هذه المناطق، الى جانب الفقرة الثالثة الي تنص على استطلاع الرأي العام للتصويت على انضمام هذه المناطق الى إقليم كردستان او الى الحكومة الاتحادية في بغداد.

بعد مشاركتهم في مراسيم الاحتفال بأعياد نوروز

السفراء والدبلوماسيون العرب والأجانب يشيدون بتطور وتقدم الإقليم

□ أربيل/ KRG وسالي جودت

عبر وفد الدبلوماسيين والسفراء العرب والأجانب لدى بغداد عن سعادتهم لمشاركتهم مواطني إقليم كردستان احتفالاتهم بأعياد نوروز، وحسن الضيافة والاستقبال، مشيدين بالمعالم التاريخية المهمة لمدينة أربيل، وفي الوقت نفسه بالتقدم والوضع الأمني المستتب للإقليم، وكان الوفد قد قام برفقة مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم فلاح مصطفى بزيارة قلعة أربيل الأثرية في اليوم الثاني من الزيارة وكان في استقبالهم نوزاد هادي رئيس هيئة ترميم وصيانة قلعة أربيل الأثرية الذي رحب بالوفد، متمنياً أن يكونوا قد استمتعوا بمراسيم الاحتفالات مع مواطني الإقليم والإطلاع على الواقع المعيشي في الإقليم والتعرف على العادات والتقاليد الكردية، كما قدم نبذة عن الوضع الراهن للإقليم والوضع الأمني المستتب والتقدم الحاصل في مدينة أربيل في الآونة الأخيرة.

بعدها تحدث رئيس هيئة ترميم وصيانة قلعة أربيل بحسب موقع حكومة الإقليم بشكل أكاديمي مفصل عن تأريخ القلعة والعصور والمراحل التي مرت بها هذه القلعة العريقة، وأشار الى أنه في الآونة الأخيرة بدأ العمل بترميم وصيانة بعض من جوانبها، حيث تم إدراج القلعة ضمن "قائمة اليونسكو للتراث العالمي"، بعدما اعتبرتها المنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة معلماً أثرياً عالميا من معالم الحضارة الإنسانية.

وفي السياق ذاته، زار الوفد الضيف يرافقهم مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم بعض الأسواق العصرية وبارك شاندر، وعبر الوفد الضيف خلال الزيارة عن سعادتهم وإعجابهم بجمال الطبيعة والتقدم الذي يشهده إقليم كردستان.

الى ذلك وفي لقاءين منفصلين مع كل من سفير المملكة الهولندية لدى العراق "فان ليون" والسفير الكازاخستاني لدى العراق والأردن "بولات سارسينبايف"، سلط مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم فلاح مصطفى الضوء على الوضع الراهن في إقليم كردستان وأهمية تعزيز العلاقات وزيارات السفراء والبعثات الدبلوماسية إلى الإقليم. وفي اللقاء، قدم كل من السفير الهولندي والكازاخستاني شكرهما لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لدعوته لهما للمشاركة في أعياد نوروز مع مواطني الإقليم، كما أعربا عن شكرهم لحكومة الإقليم لحسن الضيافة والاستقبال، متمنين أن تتجدد هذه اللقاءات وأن تكون عاملاً في تعزيز العلاقات وتقدمها، وبكونها تتيح الفرصة للإطلاع عن كثب على واقع الحياة العامة لمواطني إقليم كردستان.

من جانبه أكد فلاح مصطفى مسؤول العلاقات الخارجية أن حكومة الإقليم تسعى من خلال سياستها الداخلية إلى استتباب الأمن والرفاهية والعمل على توفير الخدمات لمواطني الإقليم، وما يخص السياسة الخارجية تسعى الحكومة إلى توطيد العلاقات مع المجتمع الدولي وتشجيع الشركات والمستثمرين في تقدم البنية التحتية ورفع آفاق التبادل التجاري في إقليم كردستان.

يذكر ان مصدراً إعلامياً في المديرية العامة للسياحة في إقليم كردستان، قد ذكر أن ٥٦ ألف سائح جاءوا إلى مدن الإقليم خلال أيام عيد نوروز ورأس السنة الكردية الجديدة بواقع سبعة آلاف إلى مدينة دهوك و١٤ ألفاً إلى مدينة السليمانية و٣٥ الفا إلى مدينة أربيل".

وكان العديد من مواطني مناطق وسط وجنوب العراق وكذلك من جمهورية ايران الاسلامية جاءوا إلى الاقليم للمشاركة في احتفالات نوروز ورأس السنة الكردية الجديدة التي بدأت منذ الاثنين الماضي.

ويحتفل الكرد في كل الدول التي يتواجدون فيها في الحادي والعشرين من آذار مارس من كل عام بأعياد نوروز التي يعتبرونها عيدا قوميا.

وفي كردستان العراق يعتبر عيد نوروز مناسبة رسمية تعطل كل الجهات الحكومية والاهلية اعتبارا من ٢٠ اذار ولمدة اربعة ايام ويتم ايقاد شعلة نوروز في كل المدن الكردية.والتي تسمى شعلة كاوة الحداد.

ويقابل عيد نوروز أول يوم في العام الشمسي الكردي (٢١ مارس)، وأصل كلمة نوروز هو من الأفستية وتعني يوم جديد، وهو أول يوم من السنة الكردية الجديدة ٢٧٠٩.

وهو من الاعياد القديمة التي يحتفل بها الكرد والفرس والاذريون، والذي يصادف التحول الطبيعي في المناخ والدخول في شهر الربيع الذي هو شهر الخصب وتجدد الحياة في ثقافات عدد من الشعوب الآسيوية، لكنه يحمل لدى الكرد بعداً قومياً وصفة خاصة مرتبطة بقضية التحرر من الظلم، وفق الأسطورة التي تشير إلى أن اشعال النار كان رمزاً للانتصار والخلاص من الظلم الذي كان مصدره أحد الحكام المتجبرين.

إعـــــلان

إلى كافة الزملاء الصيادلة الكرام

تعلن اللجنة التحضيرية المؤقتة لانتخابات نقابة صيادلة العراق/ الدورة (٢٠) عن موعد إجراء الانتخابات الذي سيكون في يوم الجمعة المصادف ٢٠١١/٤/٢٢، بالنسبة إلى محافظة بغداد.

وسيكون موعد الانتخابات في كافة المحافظات الأخرى في الاثنين المصادف ٢٠١١/٤/١٨.

إن موعد بدء عملية الاقتراع سيكون من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر.

اللجنة التحضيرية المؤقتة لانتخابات نقابة صيادلة العراق / الدورة ٢٠